المجلة الليبية لعلوم التعليم – العدد الأول – فبراير 2020م - INNS202153
الموقع الالكتروني: https://laes.org.ly alse9.2019@gmail.com

بحث بعنوان: تصور مقترح لتوظيف برمجيات الوسائط المتعددة في تدريس مناهج كليات التربية البدنية في ليبيا جامعة طرابلس (أنموذجا)

د. سهيل كامل عبد الفتاح كِلاّب– كلية التربية الزنتان أ. خديجة علي المختار الحاج هـ. 0914313986

==========

ملخص بحث

هدف إلى وضع تصور مقترح لتوظيف بعض برمجيات الوسائط المتعددة في تدريس مناهج كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في ليبيا، واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال إعداد وتصميم أداة البحث وتطبيقها على عينة بلغت (60) عضو هيئة تدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة–جامعة طرابلس من ضمن المجتمع الكلي البالغ (120)، وللإجابة على تساؤلاته وتحقيق أهدافه، ووضع التصور المقترح، وتوصل البحث إلى أهم الاستنتاجات الآتية:

- عدم اهتمام بعض أعضاء هيئة التدريس بالبحث أو الاشتراك في الدوريات والمجلات العلمية أو البحث في المواقع خاصة لو كانت باشتراكات مادية.
- قلة الخبرة لدى أعضاء هيئة التدريس في الجوانب التقنية كإنشاء وبناء مواقع تعليمية على الشبكة العنكبوتية، وضعف الإمكانات في الاشتراك في حلقات النقاش الدولية.
- ضعف استخدام أعضاء الهيئة التدريسية للبريد الإلكتروني في التعامل مع الطلاب أو في الجوانب الإدارية داخل الكلية.
- إن بعض أعضاء هيئة التدريس لا تتوافر لديهم القدرة على استخدام جهاز عرض البيانات "data show" لأسباب قد تكون مادية أو تقنية.
- عدم استخدام أعضاء هيئة التدريس بالكلية لمؤتمرات الفيديو لعدم توافر الإمكانيات المادية والتقنية لاستخدامها.

Research summary

It aimed to develop a proposed vision for employing some multimedia software in teaching the curricula of colleges of physical education and sports sciences in Libya. The research followed the descriptive analytical approach through preparing and designing the research tool and applying it to a sample of (60) faculty members in the college of physical education and sports sciences. The University of Tripoli was part of the total community of (120), to answer its questions and achieve its goals, and to develop the proposed vision. The research reached the following most important conclusions:

- The lack of interest of some faculty members in research, subscribing to scientific periodicals and magazines, or searching on websites, especially if they are subject to financial subscriptions.

-Lack of experience among faculty members in technical aspects such as creating and building educational websites on the Internet, and weak capabilities in participating in international discussion circles.

-Poor use of e-mail by faculty members in dealing with students or in administrative aspects within the college.

- Some faculty members do not have the ability to use a data display device for reasons that may be physical or technical.

- College faculty members do not use video conferences due to the lack of financial and technical capabilities to use them.

المقدمة:

انتقلت المناهج الدراسية من حالة كونها مجموعة خبرات ومعارف ومعلومات موجهة بواسطة المعلم إلى المتعلم، إلى خبرات تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية مراعية حاجاته وميوله بأساليب تدريس تدور حول المتعلم، تستثير نشاطه وتفكيره وتنقل التعلم من الإطار النظري إلى البيئة الواقعية المحيطة ليوظف ما تعلمه عمليا، ومع تعدد مفردات المناهج في كليات التربية الرياضية –ومن ضمنها المقررات النظرية والعملية– تعددت الاهتمامات بطرق تدريس هذه المقررات، ومما ساهم في ذلك التقدم العلمي والتقني المتسارع، والذي انعكس بدوره على العملية التدريسية والوسائط المصاحبة أو الوسائل التعليمية، وأصبح الاهتمام بتعليم الوسائط المتعددة من الضروريات الملحة في عصرنا الحالي، لما تتمتع به من إثارة وتنوع للمعلومات التي كانت في الماضي حكراً على (التلفزيون)، كما أن استخدامها من وجهة نظر التربويين يدعم عملية التعلم ويعززها من خلال ممارسة الأنشطة المتعددة لتعلم المفاهيم والحقائق والمهارات.

أكد (فالنتي) أن برامج الوسائط المتعددة أصبحت شيقة وجذابة، وتؤدي إلى استكشاف الكثير من المعلوماتية والوصول إلى كثير من الموضوعات المتنوعة". [i]

ويعد تدريس المهارات الرياضية من الأمور الصعبة لأنها تحتاج إلى قدرة لفظية وقدرة جسمية من المعلم، وعليه؛ فيجب أن يمتلك كفايات تعليمية أساسية، وقدرة على اختيار طريقة التدريس المناسبة للموقف التعليمي. [ii]

إن استراتيجيات تدريس التربية الرياضية تعمل على إكساب المتعلمين العديد من المهارات الحركية والفنية بما يتوافق مع خصائصهم البدنية والجسمية، لذلك فمن الواجب استثمار التكنولوجيا بوسائلها ووسائطها المختلفة في تجديد هذه الاستراتيجيات، مما يعمل على تحفيز أعضاء هيئة التدريس والمتعلمين في المقررات الدراسية وتهيئتهم بشكل يتوافق مع هذا التطور.

لذا كان من الواجب البحث والتقصي لمعرفة واقع استخدام برمجيات الوسائط المتعددة في تدريس مناهج كليات التربية البدنية في الجامعات الليبية، ووضع تصور لتوظيفها في عملية التدريس فيها.

– مشكلة البحث وتساؤلاته:

في ضوء اهتمام الباحثين والمهتمين بطرائق التدريس تبدو الحاجة ملحة إلى توظيف استراتيجيات تدريس متنوعة ومعاصرة تعمل على إكساب المتعلمين مهارات تنمي لديهم أساليب مختلفة كالتحليل والتركيب والنقد العلمي الرصين، لذلك كان من الواجب الاتجاه إلى التقنيات المصاحبة للتقدم العلمي من خلال استغلال

التكنولوجيا الحديثة وإدماجها كوسيط مساعد للعملية التدريسية، كما أثبتت نتائج بعض الدراسات ضرورة استخدام برمجيات الوسائط المتعددة في التدريس، بذلك تمحورت مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي: **ما هو التصور المقترح لتوظيف بعض برمجيات الوسائط المتعددة في تدريس مناهج كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات الليبية؟ وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية:**

س1/ ما هي الوسائط المتعددة؟ وما أهميتها التعليمية؟

س2/ ما دور الوسائط التعليمية في تحسين العملية التعليمية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة؟

س3/ ما واقع استخدام أعضاء هيئة تدريس كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس للوسائط المتعددة في التدريس؟

س4/ ما التصور المقترح لتوظيف برمجيات الوسائط المتعددة في تدريس مناهج كليات التربية البدنية في الجامعات الليبية؟

- أهداف البحث:

1- التعرف على الوسائط المتعددة وأهميتها التعليمية.

2- التعرف على دور الوسائط التعليمية في تحسين العملية التعليمية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

3- التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة تدريس كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس للوسائط المتعددة في التدريس.

4- وضع تصور مقترح لتوظيف الوسائط المتعددة في تدريس مناهج كليات التربية البدنية.

- أهمية البحث:

1- قد تفيد نتائج هذا البحث مصممو المناهج الدراسية لتوظيف برمجيات الوسائط المتعددة في المقررات الدراسية.

2- قد تفتح نتائج هذا البحث آفاق جديدة للباحثين في مجال توظيف الوسائط المتعددة في عملية التدريس.

3- قد تفيد نتائج هذا البحث المهتمين ببرامج الوسائط المتعددة والتعليم الالكتروني في توظيف بعض عناصر الوسائط في برامجهم الدراسية والبحثية.

- **مصطلحات البحث:**

- **الوسائط المتعددة:**" أنها نسيج متداخل ومتكامل من مجموعة من العناصر والمكونات التي تتفاعل مع بعضها البعض مكونة ما يسمى التطبيق، وهذه العناصر تأخذ أشكال عديدة أهمها النص، الصورة الثابتة، الصور المتحركة، الصوت والفيديو". [iii]

- **يعرف الباحثان برمجيات الوسائط المتعددة إجرائياً بأنها:** الربط بين مجموعة من التكنولوجيات التي تسمح بمزج وتفاعل الكثير من المعطيات التكنولوجية من مصادر مختلفة مثل (النصوص، والصوت، والصوت والصورة، والنص والصوت والصورة،...)، ولها تأثير كبير على حواس المتعلمين.

- **التصور المقترح:** مجموعة من الإجراءات التي تتخذ لتوظيف برمجيات الوسائط المتعددة المُختارة في تدريس مناهج كليات التربية البدنية، بهدف الارتقاء بمستوى مخرجاتها التعليمية.

- **الدراسات السابقة:**

1- دراسة المسالمة، خليل، ديوب (2014م): [iv]

وتهدف إلى التعرف على أثر برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعدد على تعلم مهارة الضربة الأمامية في التنس الأرضي، وتم استخدام المنهج التجريبي، واشتمل مجتمع البحث على (50) خمسون طالبا "من طلاب كلية التربية الرياضية للعام الدراسي 2012/ 2013م الفصل الدراسي الثاني واختار الباحث عينة عشوائية قوامها (22) طالبا يمثلون نسبة قدرها (44%) من مجتمع البحث تم تقسيمهما إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة كل منها (11) طالباً، وقد تم استبعاد الطلاب ذات الفئات التالية: طلاب التجربة الاستطلاعية. الطلاب ذوى الظروف الخاصة والمرضى.

وتوصلت الدراسة لأهم النتائج الآتية:

1- أسلوب الوسائط التعليمية المتعددة كان أكثر تأثيراً على تعلم مهارات التنس الأرضي من الأسلوب التقليدي مما يدل على فاعليته وتأثيره.

2-أسلوب الوسائط التعليمية المتعددة كان ذو فاعلية عالية على آراء وانطباعات أفراد العينة مما ساعد على تحقيق الجانب الوجداني.

2- دراسة البلوي، حمدي (2009م): [v]

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي "أثر برنامج متعدد الوسائط لتدريس مهارات الألعاب الرياضية الجماعية في مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي واتجاهات طلبة الصف الثامن الأساسي نحوه .وتم استخدام المنهج التجريبي والوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من شعبة واحدة من طلاب الصف الثامن الأساسي، قسمت عشوائياً إلى مجموعتين متكافئتين، تجريبية تعلمت باستخدام البرنامج المتعدد الوسائط، وضابطة تعلمت باستخدام الطريقة الاعتيادية، اختيرت عينة الدراسة بالطريقة القصدية من طلاب الصف الثامن الأساسي في مدرسة البيروني الأساسية للبنين التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة في العام الدراسي 2006/ 2007م البالغ عددهم (133) طالبا، حيث تم اختيار شعبة واحدة من أصل ثلاث شعب عشوائيًا، بلغ عدد طلابها (44) طالبًا، وبنسبة (33%) من حجم المجتمع الأصلي للدراسة .وبعد استبعاد الطلاب الممارسين للعبة كرة اليد، وكرة الطائرة، وكرة السلة في الفرق المدرسية وعددهم (4) طلاب، أصبحت عينة الدراسة مكونة من (40) طالبا، قسمت إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (20) طالبا . ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم برنامج تعليمي متعدد الوسائط لتدريس ثلاث مهارات ألعاب رياضية جماعية، كما تم تطوير اختبار للتحصيل المعرفي، وثلاثة اختبارات لمستوى الأداء المهاري، واستبانة اتجاهات نحو استخدام البرنامج في مجال التربية الرياضية ولدى جمع البيانات أسفرت نتائج التحليل الإحصائي عما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية على اختبارات مستوى الأداء المهاري واختبار التحصيل المعرفي.
- وجود اتجاهات إيجابية لطلاب المجموعة التجريبية نحو استخدام البرنامج المتعدد الوسائط في تدريس مهارات الألعاب الجماعية.

3- دراسة النداوي، فواز (2012م): [vi]

وتهدف إلى التعرف على أهمية استخدام التقنيات التربوية دورها في تطوير طرائق تدريس التربية الرياضية، والتعرف على أهميتها في تنظيم واختيار نوع طريقة التدريس، وافترض الباحث وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام التقنيات التربوية وبين تطوير طرائق تدريس التربية الرياضية، وأُستخدم المنهج الوصفي، واعد الباحث استبيان مكون من (26) فقرة بعد أن عرضه على ذوي الخبرة والاختصاص أصبحت الأداة جاهزة لعرضها على عينة البحث والبالغ عددهم (23) مدرساً من الكليات والأقسام التربية الرياضية في جامعة الموصل، واستنتج الباحث

إن: للتقنيات التربوية دور مهم في تطوير طرائق التدريس وخصوصاً طرائق تدريس التربية الرياضية، إن للتقنيات التربوية أهمية كبيرة في اختيار وتنظيم نوع طريقة التدريس المطلوب اختيارها من قبل المدرس.

4- دراسة الغريب وآخرون (2012م): [vii]

هدفت إلى معرفة اثر الوسائط الفائقة في التعليم المدمج على التحصيل ومهارات الإسعافات الأولية لطلاب قسم التربية البدنية والرياضة بدولة الكويت، من خلال إضافة الوسائط إلى تفاعل المتعلمين مع المعلم والمحتوى، استخدم المنهج التجريبي بتصميم شبه تجريبي على عينة قوامها (16) طالبا قسموا إلى مجموعتين تجريبية بعدد(8) والضابطة بعدد (8) وجميع الطلاب مسجلين في مقرر الإصابات الرياضية والإسعافات الأولية، وتوصل البحث للنتائج الآتية: وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، كذلك وجود فرق دال إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات.

5- دراسة عبد العزيز، محمد (2007م): [viii]

هدف البحث إلى وضع برنامج تعليمي في ضوء نتائج التحليل الكيفي لمهارات البحث مدعم بالوسائط المتعددة (تصوير وعرض الفيديو) للنواحي الفنية والتعليمي، كذلك التعرف على أكثر الأخطاء تأثيرا واستمرارا عند تعلم مهارات البحث على جهاز المتوازيين باستخدام نماذج التحليل الحركي الكيفي، والتعرف على تأثير البرنامج التعليمي المقترح المبنى في ضوء نتائج التحليل الكيفي والوسائط المتعددة على مستوى الأداء المهارى وبعض عناصر اللياقة البدنية لمهارات الدراسة. واستخدم الباحث المنهجين: الوصفي والتجريبي، وكانت شملت العينة (20) طالب بالطريقة العمدية من ضمن مجتمع البحث المكون من (45) طالب بقسم التربية الرياضية وعلوم الحركة بجامعة الملك سعود. وتوصل الباحث إلى النتائج التالية: البرنامج التعليمي المقترح والمصمم في ضوء معايير ومهام التحليل الحركي الكيفي اثر ايجابيا على المستوى المهارى والبدني لأداء الطلاب، وأن أسلوب الوسائط التعليمية المتعددة كان أكثر تأثيراً على تعلم مهارات البحث على جهاز المتوازيين مما يدل على فاعليته وتأثيره.

6- دراسة زغلول ومحروس (2002م): [ix]

تهدف هذه الدراسة إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام برمجيات الوسائط المتعددة، والتعرف على أثره على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وتم استخدام المنهج التجريبي، وقد تضمنت العينة(50) تلميذة من الصف الثاني الإعدادي بمدرسة السيدة عائشة الإعدادية للبنات بطنطا من ضمن مجتمع البحث المكون من (230) تلميذة، وقسمت إلى مجموعتين إحداهما تجريبية قوامها(25) تلميذة، وأتبع معها

البرنامج المقترح باستخدام برمجيات الوسائط المتعددة، والأخرى ضابطة قوامها (25) تلميذة ولقد أتبع معها الأسلوب التقليدي .

وقد أسفرت نتائج الدراسة على أن أسلوب الوسائط المتعددة كان أكثر تأثيرا على تعلم مهارات كرة السلة (قيد البحث) من الأسلوب التقليدي، مما يدل على فاعليته وتأثيره.

نلاحظ من خلال الدراسات السابقة أنها توافقت مع الدراسة الحالية من حيث التأكيد على أهمية الوسائط المتعددة والتقنيات التربوية الحديثة في العملية التعليمية، وكذلك أهميتها في إعداد الطالب بشكل جيد، وأهمية توظيفها في دروس التربية البدنية، والدراسة الحالية تحاول وضع تصور لتوظيف بعض الوسائط المتعددة في تدريس مقررات كليات التربية البدنية سواء كانت مقررات نظرية أو عملية. وتوافقت بعض الدراسات مع الدراسة الحالية من جانب المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي في حين اختلفت مع بعضها الآخر الذي استخدمت المنهج التجريبي، ويعود ذلك للهدف المراد تحقيقه في كل دراسة، أما من جانب العينة فتوافقت مع دراسة النداوي، فواز (2012م) حيث طبقت على أعضاء هيئة التدريس في التعليم الجامعي ممثلاً في كليات التربية الرياضية، أما من ناحية التطبيق فتوافقت الدراسة الحالية مع دراسة المسالمة، خليل، ديوب (2014م)، ودراسة الغريب وآخرون (2012م)، ودراسة عبد العزيز، محمد (2007م) التي طبقت على كليات التربية الرياضية.

– الأدب النظري للبحث:

قام الباحثان بالإجابة على تساؤلات البحث من خلال التحليل النظري للأدب المنشور والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، وبالاستناد على تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان والتي اعتمدا من خلالها على وضع التصور المقترح.

إجابة السؤال الأول: ما هي الوسائط المتعددة؟ وما أهميتها التعليمية؟

– مفهوم الوسائط المتعددة:

إن كلمة الوسائط المتعددة ترجمة لمصطلح "multi media" وتتكون هذه الكلمة " multi" وتعني متعددة، أما الكلمة "media" تعني وسائل أو وسائط ومعناها استخدام جملة وسائط الاتصال، مثل الصوت والصورة أو (فيلم فيديو) بصورة مندمجة ومتكاملة من أجل تحقيق الفاعلية في عملية التدريس والتعليم". [x]

عرفها (إسماعيل) بأنها: "برنامج حاسوبي يتكون من المزج بين النصوص المكتوبة والرسومات والصور ولقطات الفيديو، والمؤثرات الصوتية والحركية، مما ينتج للمتعلم التحكم في معلومات البرنامج، فينتج عنه عمليات تفكير جديدة لمساعدة الطالب على التفكير فيما وراء التفكير". [xi]

كما عرفها (دسوقي وآخرون) بأنها:" الجمع بين النص التحريري والصوت والرسوم الثابتة والمتحركة، ولقطات (الفيديو)، وعرضها بشكل متكامل، وتخزينها بشكل تفاعلي، باستخدام الحاسوب، وفقاً لمستوى وقدرات واحتياجات المستخدم". (xii)

ويعرفها (الحلفاوي) بأنها: "استخدام الحاسوب في مزج وتقديم النصوص المكتوبة والرسومات الخطية والصور الثابتة والمتحركة والصوت في نظام متكامل، وربط هذه الوسائط ببعضها، بحيث يمكن للمتعلم أن ينتقل ويتحرك ويبحر ويتفاعل بنفسه، مما يجعل العملية أكثر إثارة وفاعلية". (xiii)

وأضاف (الدسوقي وآخرون) بأن برنامج الوسائط المتعددة يتطلب توفر عدد من هذه العناصر، بحيث لا تقل عن ثلاثة عناصر، حتى تتوفر شروط تعددية الوسائط في البرنامج. (xiv)

من خلال التعريفات السابقة يرى الباحثان: أن الوسائط المتعددة هي استخدام مجموعة من الوسائل سواء كانت سمعية أو بصرية تتميز بعنصر التشويق من صوت، وصورة، وحركة بالإضافة (للفيديو) والألوان في تمازج دقيق بين هذه العناصر، بهدف تحسين عملية التعليم، ولمواكبة ذلك يجب على مستخدمها–معلم أو متعلم– أن يكون قادراً على تصميم محتوى تعليمي، أو يستطيع المشاركة في التصميم والإعداد لهذا المحتوى.

- **أهمية الوسائط المتعددة:**

ترجع أهمية الوسائط المتعددة في العملية التعليمية كما وضحها (عيادات) إلى ما يأتي: (xv)

1- تسهيل العملية التعليمية وعملية عرض المادة المطلوبة.

2- استخدامها في إنتاج المواد التعليمية بنماذج مختلفة لعرض المادة التعليمية.

3- تحفيز الطلبة على التفاعل بشكل أكبر مع المادة التعليمية.

4- تسهل المشروعات التي يصعب عملها يدوياً باستخدام طرق المحاكاة بالحاسوب.

5- يمكن عرض القصص والأفلام الأمر الذي يزيد من استيعاب الطلبة للموضوعات المطروحة.

وهنا يؤكد الباحثان على أهمية الوسائط المتعددة من خلال خلق بيئة تعليمية تعمل على إثارة المتعلمين وزيادة الانتباه والمشاركة والتفاعل مع المادة المعروضة حسب الوسيط الالكتروني المستخدم في عرضها، كذلك القدرة على استيعاب المعلومات بشكل أكبر.

إجابة السؤال الثاني: ما دور الوسائط التعليمية في تحسين العملية التعليمية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة؟

- دور الوسائط التعليمية في تحسين العملية التعليمية في كلية التربية البدنية:

1- تحقيق التعلم النوعي: وليس الكمي، حيث يهدف الأساتذة إلى أن يتعلم الطلاب مبادئ العلم وأسسه بطرائق ذات معنى، وهذا يتطلب استخدام مداخل عميقة للتعلم وتبنَي طرائق جديدة للتعليم أكثر فاعلية وتتمركز حول المتعلم. [xvi]

2- إثراء التعليم: توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم وتخطي الحدود الطبيعية والجغرافية عن طريق وسائل اتصال متنوعة تعرض المادة التعليمية بأساليب مفيدة وجذابة .

3- استثارة اهتمام المتعلم وإشباع حاجته للتعلم: من خلال استخدام الوسائط المتعددة يستثار اهتمام المتعلم وذلك من خلال الخبرات الواقعية والتي تصبح لها معنا ملموسا وتوثيق الصلة بالأهداف التي يسعى المعلم إلى تحقيقها والرغبات التي يتوق إلى إشباعها .

4- تساعد على تحاشي الوقوع في اللفظية، فإذا تنوعت هذه الوسائط فإن اللفظ يكتسب أبعادا من المعنى تقترب من الحقيقة الأمر الذي يساعد على زيادة التقارب والتطابق بين معاني الألفاظ في ذهن كل من عضو هيئة التدريس والطالب. [xvii]

5- اقتصادية التعليم، فقد وفرت الوسائط المتعددة التكلفة في الوقت والجهد والمصادر وخاصة في كليات التربية البدنية لما تتميز بها مقرراتها من الجوانب العملية والنظرية .

6- تساعد على إشراك جميع حواس المتعلم، مما يؤدي إلى ترسيخ وتعميق التعلم وخاصة عند عرض وتكرار الجوانب الحركية والتكنيك للطلاب أثناء المحاضرات.

7- يؤدى التنوع في استخدام الوسائط المتعددة إلى تكوين مفاهيم سليمة لدى الطلاب وخاصة في المقررات التي تحوي العديد من المفاهيم الصعبة مثل: (علم وظائف الأعضاء، والتشريح،..الخ).

8- تساعد في زيادة مشاركة المتعلم الإيجابية في اكتساب الخبرة (تفريد التعليم) حيث إنها تنمي عند المتعلم الصورة على التأمل ودقة الملاحظة وإتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات.

9- تنويع أساليب التغذية الراجعة وأساليب التعلم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.

10- تؤدي إلى تعديل السلوك الحركي واللفظي للطلاب وتكوين اتجاهات جديدة .

- **إجراءات البحث:**

- **منهج البحث:** استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، حيث انه المنهج الملائم لطبيعة هذا البحث؛ لتحليل ما هو موجود على أرض الواقع بالوصف الشامل، كذلك تفسير البيانات والمعلومات والحقائق لموضوع البحث، في

ضوء توظيف برمجيات الوسائط المتعددة في تدريس مناهج كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس"أنموذجا" ووضع تصور مقترح له.

- **مجتمع البحث:** شمل جميع أعضاء هيئة التدريس (القارين) والمكلفين بجداول رسمية بكلية التربية البدنية بجامعة طرابلس، البالغ عددهم (120) عضو هيئة تدريس، وفقاً للإحصائيات الرسمية من مكتب شؤون أعضاء هيئة التدريس بالكلية لفصل الربيع (2018م) .
- **عينة البحث:** تم اختيار عينة عشوائية بسيطة قوامها (60) عضو هيئة التدريس، وبنسبة (50%) من المجتمع الكلي، حيث تعتبر ممثلة لمجتمع البحث.
- **أداة البحث:** استخدم الباحثان الاستبيان المغلق كأداة لجمع المعلومات، وتضمن العديد من المحاور المتعلقة برمجيات الوسائط المتعددة في تدريس مناهج كليات التربية البدنية، من خلال (الانترنت، الحاسوب، البريد الالكتروني (E-mail)، جهاز عرض البيانات (Data Show)، مؤتمرات الفيديو، واحتوى على (38) عبارة.
- **ثبات الأداة:** ويعني أن تتفق درجة الاختبار عندما يطبق أكثر من مرة، واستخدم الباحثان طريقة التجزئة النصفية بمعامل "ارتباط بيرسون" حسب القانون الآتي:

$$ر = \frac{ن \text{ مجـ س ص} - \text{مجـ س} \ \text{مجـ ص}}{\sqrt{[ن \text{ مجـ س}^2 - \text{مجـ (س)}^2] [ن \text{ مجـ ص}^2 - \text{مجـ (ص)}^2]}}$$

حيث تحصل الباحثان على ثبات وقدره (0.93) وتعتبر هذه النتيجة دالة إحصائيا عند المستوى (0.01) مما يشير إلى ارتفاع ثبات الاستبيان.

- **صدق الأداة:** ويعني أن تقيس الأداة ما وضعت لقياسه، واستخرج الباحثان الصدق الذاتي من الثبات لتحصل على أعلى صدق تصل إليه الأداة، حيث استخدم القانون:

الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{الثبات}}$ = $\sqrt{0.93}$ = 0.96

وبالتالي فإن هذا يدل على صدق الأداة، وبدلالة إحصائية عند المستوى (0.01).

م	العبارات	(%) نعم	(%) لا	الدلالة الإحصائية
	الانترنت			
1	استخدم الانترنت للحصول على معلومات متعلقة بمناهج التربية البدنية	78	22	**4.37
2	استخدم الانترنت في البحث عن مواد تعليمية مساعدة لتدريس مناهج التربية البدنية	58	42	1.25
3	استخدم الانترنت في متابعة الابتكارات والتطورات العلمية للعملية التدريسية في مجال التربية البدنية	68	32	**2.81
4	استخدم الانترنت لمواكبة كل ما هو جديد في مجال تخصصي	73	27	**3.59
5	استخدم الانترنت للاشتراك في المجلات والدوريات العلمية المحلية والدولية	55	45	0.78
6	استخدم الانترنت للاطلاع على محتويات الدوريات العلمية المتاحة مجانا في مجال تخصصي	50	50	0
7	استخدم الانترنت للبحث عن برامج تعليمية خاصة بالجانب التطبيقي في تدريس مناهج التربية البدنية	43	57	1.09-
8	استخدم الانترنت لعمل مواقع تعليمية لمناهج كلية التربية البدنية	5	95	-**7.03
9	استخدم الإنترنيت للاشتراك في مجموعة النقاش العلمية	33	67	-**2.65
	الحاسوب			
10	استخدم الحاسوب لعرض المعلومات الخاصة بالدرس	55	45	0.78
11	استخدم الحاسوب في محاكاة الدروس التطبيقية	33	67	-**2.65
12	استخدم الحاسوب في التعرف على تكنيك الألعاب الرياضية	33	67	-**2.65
13	استخدم الحاسوب في عرض المحاضرات	90	10	**6.25
14	استخدم الحاسوب في مجال التعليم الذاتي لجميع فئات الطلاب	8	92	-**6.56

15	استخدم الحاسوب في عمل بنوك الأسئلة	15	85	-**5.46
16	استخدم الحاسوب في مجال تصميم البرامج التعليمية والخطط الرياضية	23	77	-**4.21
17	استخدم الحاسوب في التقويم الشامل لنمو الطلاب	27	73	-**3.59
18	استخدم الحاسوب في تفريد عملية التعليم	35	65	-*2.34
19	استخدم الحاسوب لتنويع أساليب تقديم المعلومات	45	55	-0.78
	البريد الالكتروني (E-mail)			
20	استخدم البريد الإلكتروني (E-mail) في استقبال الواجبات البيتي من الطلبة	7	93	-**6.71
21	استخدم البريد الإلكتروني (E-mail) في تصحيح الواجبات البيتيه وإرسالها إلى الطلبة	5	95	-**7.03
22	استخدم البريد الإلكتروني (E-mail) في إرسال المواد التعليمية والوجبات المنزلية إلى الطلاب	20	80	-**4.68
23	استخدم البريد الإلكتروني (E-mail) في الرد على استفسارات الطلبة	32	68	-**2.81
24	استخدم البريد الإلكتروني (E-mail) للاتصال بالمختصين في مجال التربية البدنية والرياضة من مختلف دول العالم	48	52	-0.31
25	استخدم البريد الإلكتروني (E-mail) كوسيط للاتصال مع إدارة الكلية أو الشؤون الإدارية	5	95	-**7.03
26	استخدم البريد الإلكتروني (E-mail) لإرسال نتائج الاختبارات الدورية للطلاب	32	68	**2.81
27	استخدم البريد الإلكتروني (E-mail) للتعرف على زملاء في مجال التخصص من مختلف دول العالم	32	68	-**2.81
28	استخدم البريد الإلكتروني (E-mail) عادة لتقديم أعمال الطلبة وورقات العمل والبحوث	35	65	-*2.34
	جهاز عرض البيانات (data show)			
29	استخدمه لشرح مفهوم رياضي علمي ما	57	43	1.09

30	استخدمه لعرض برمجيات رياضية تفاعلية	35	65	*2.34-
31	استخدمه في حالة عرض تجارب معملية رياضية (القياس الرياضي)	53	47	0.46
32	استخدمه لعرض أشكال ورسوم موجودة في مناهج التربية البدنية	53	47	0.46
33	استخدمه لعرض أفلام فيديو خاصة بالتربية الرياضية	40	60	1.56-
34	استخدمه لأنه يغني عن الكثير من الوسائط التعليمية	80	20	**4.68
	مؤتمرات الفيديو			
35	استخدمه في تفاعل طلبتي مع طلبة من داخل الدولة وخارجها	8	92	- **6.56
36	استخدمه في تفاعل طلبتي مع علماء محليين وعرب ودوليين	15	85	- **5.46
37	استخدمه للمشاركة ببعض الفعاليات العلمية مثل المؤتمرات والندوات والدورات التدريبية	7	93	- **6.71
38	استخدمه في التحاور مع أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية البدنية داخل وخارج الدولة	5	95	- **7.03
	دال 0.05 = *1.96		دال 0.01= **2.58	

الأسلوب الإحصائي: استخدم الباحثان اختبار(ت) الذي يحدد الدلالة الموجبة والسالبة، من خلال القانون الأتي:

حيث: ث = الدلالة الإحصائية ، ب1 = النسبة الأولى (نعم) ، ب2 = النسبة المرجعية (0.50) ، ص = نسبة الإيجاب (نعم) ، خ = نسبة السلب (لا)، ن = حجم العينة.

– **مناقشة البيانات واستخلاص النتائج:** بعد جمع البيانات وتفريغها ومعالجتها إحصائياً، قام الباحثان بعرض النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها من خلال **الإجابة على التساؤل الثالث: ما واقع استخدام أعضاء هيئة تدريس كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس للوسائط المتعددة في التدريس؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج النسب المئوية لعبارات الاستبيان والدلالة الإحصائية، وذلك لتحديد واقع استخدام بعض برمجيات الوسائط المتعددة في تدريس مناهج كليات التربية البدنية بجامعة طرابلس كنموذج، كما موضح في الجدول التالي:

$$ث = \frac{ب1 - ب2}{\sqrt{\frac{ص \times خ}{ن}}}$$

من خلال استعراض بيانات الجدول السابق نلاحظ أن :

– **من خلال بيانات المحور الأول (الانترنت)**، اتضح بان العبارات (1، 3، 4) التي تنص على (استخدام عضو هيئة التدريس للانترنت للحصول على معلومات متعلقة بمناهج التربية البدنية، ومتابعة الابتكارات والتطورات العلمية للعملية التدريسية بشكل عام، ومواكبة كل ما هو جديد في مجال تخصصه بكلية التربية البدنية) كانت بنسبة (78%، 68%، 73%) على التوالي، وهى دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، مما يشير إلى اهتمام عضو هيئة التدريس بكل ما هو جديد في مجال التربية البدنية والرياضية، ويعزى هذا إلى توافر العديد من المواقع العلمية المتخصصة بمجال التربية البدنية على الشبكة الدولية، ونشر الكثير البيانات والموضوعات في هذا المجال، مما يتيح لعضو هيئة التدريس البحث والتقصي على كل ما هو جديد.

كما أوضحت العبارات (2، 5، 6، 7) التي تنص على (استخدام عضو هيئة التدريس (للإنترنت) في البحث عن مواد تعليمية مساعدة لتدريس مناهج التربية البدنية، والاشتراك في المجلات والدوريات العلمية المحلية والدولية، والإطلاع على محتويات الدوريات العلمية المتاحة مجانا في مجال تخصصه، والبحث عن برامج تعليمية خاصة بالجانب التطبيقي في تدريس مناهج التربية البدنية) كانت بنسبة (58%،55%،50%،43%) على التوالي، وهى نسبة غير دالة إحصائياً، وقد يدل هذا على عدم اهتمام بعض أعضاء هيئة التدريس بالبحث أو الاشتراك في الدوريات والمجلات العلمية، أو البحث في المواقع خاصة لو كانت باشتراكات مادية.

وبينت العبارة (8،9) التي تنص على (استخدام عضو هيئة التدريس (للانترنت) في عمل مواقع تعليمية، والاشتراك في مجموعة النقاش العلمية) كانت بنسبة(5%، 33%) على التوالي، وهى نسبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، ويعزى هذا لقلة الخبرة لدى أعضاء هيئة التدريس في الجوانب التقنية ومنها إنشاء وبناء مواقع تعليمية على الشبكة العنكبوتية، كذلك ضعف الإمكانات في الاشتراك في حلقات النقاش خاصة لو كانت دولية.

– **أما بيانات المحور الثاني (الحاسوب)** فقد أوضحت العبارتان (10،19) التي تنص على (استخدام عضو هيئة التدريس للحاسوب لعرض المعلومات الخاصة بالدرس، ولتنويع أساليب تقديم المعلومات، كانت بنسبة(55%، 45%) على التوالي، وهى نسبة غير دالة إحصائياً، وهذا يعني أن أعضاء هيئة تدريس التربية الرياضية لديهم توجه ايجابي نحو استخدام التقنيات التربوية في تطوير طرائق التدريس المستخدمة وضرورة تنويع التقنيات التربوية لجعلها أكثر فائدة وتشويق.

وتحصلت العبارات (11،12،18) التي تنص على (استخدام عضو هيئة التدريس للحاسوب في محاكاة الدروس التطبيقية، وفي التعرف على تكنيك الألعاب الرياضية، وفي تفريد عملية التعليم) كانت بنسبة (33%،33%،35%) على التوالي، وهذه النسبة دالة إحصائنا عند مستوى دلالة (0,05)، مما يشير إلى أن التعليم الجامعي مازال أسير الصيغ والطرائق والأساليب التقليدية.

كما أوضحت العبارات (13،14،15،16،17) التي تنص على (استخدام عضو هيئة التدريس للحاسوب في عرض المحاضرات، وفي مجال التعليم الذاتي لجميع فئات الطلاب، وفي عمل بنوك الأسئلة، وفي مجال تصميم البرامج التعليمية والخطط الرياضية، والتقويم الشامل لنمو الطلاب) كانت بنسبة (90%،8%،15%،23%،27%) على التوالي، وهى نسبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، ويعزى ذلك إن عملية إعداد وتدريب أعضاء الهيئة التدريسية تتم بالطريقة النظرية؛ مما ينعكس على أدائهم فيصبحون غير قادرين على الإفادة من البرامج التدريسية المقدمة لهم عملياً.

– وبشأن استخدام عضو هيئة التدريس للبريد الالكتروني (المحور الثالث):

حازت العبارات (20،21، 22، 25) التي تنص على (استخدامه في استقبال الواجبات البيتية من الطلبة، وفي تصحيح الواجبات البيتية وإرسالها إلى الطلبة، و في إرسال المواد التعليمية والوجبات المنزلية إلى الطلاب، واستخدامه كوسيط للاتصال مع إدارة الكلية أو الشؤون الإدارية)، على نسبة (7%، 5%، 20%، 5%) على التوالي ، وهى نسبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)،

– وتحصلت العبارات (23،26،27،28) التي تنص على (استخدامه في الرد على استفسارات الطلبة، وفي إرسال نتائج الاختبارات الدورية للطلاب، وفي التعرف على زملاء في مجال التخصص من مختلف دول العالم، واستخدامه في تقديم أعمال الطلبة وورقات العمل والبحوث)، كانت بنسبة (32%،32%،32%،35%) على التوالي، وهذه النسبة دالة إحصائنا عند مستوى دلالة (0,05)، مما يشير إلى ضعف استخدام أعضاء الهيئة التدريسية لهذا الوسيط في التعامل مع الطلاب أو في الجوانب الإدارية داخل الكلية، وقد يكون السبب عدم قدرة العديد من الطلاب على استخدام البريد الالكتروني أو عدم توفر خدمات الشبكة الالكترونية في بعض الأماكن التي يقيم فيها الطلاب، أو لعدم اهتمام أعضاء هيئة التدريس في استخدام البريد الالكتروني كوسيلة تواصل مع الطلاب أو مع الإدارة.

أما العبارة (24) التي تنص على استخدام عضو هيئة التدريس للبريد الالكتروني للاتصال بالمختصين في مجال التربية البدنية والرياضة من مختلف دول العالم، كانت بنسبة (48%) وهي نسبة غير دالة إحصائياً، مما

يشير إلى اهتمام بعض أعضاء هيئة التدريس بالبحث والاتصال بالمختصين للتعرف على الجديد في مجال تخصصه.

وبما يتعلق بالمحور الرابع (جهاز عرض البيانات "data show") تحصلت العبارات (29،31،32،33) التي تنص على (استخدمه لشرح مفهوم رياضي علمي ما، وعرض تجارب معملية رياضية (القياس الرياضي)، ولعرض أشكال ورسوم موجودة في مناهج التربية البدنية، ولعرض أفلام فيديو خاصة بالتربية الرياضية)، كانت بنسبة (57%،53%،53%، 40%) على التوالي، وهذه النسب غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى اتجاه بعض أعضاء هيئة التدريس لاستخدام هذا الوسيط لتسهيل التواصل وتبسيط المعلومات والبيانات للطلاب خلال إلقاء المحاضرات، والعملية التعليمية بشكل عام.

أما العبارة (30) التي تنص على (استخدام عضو هيئة التدريس لجهاز عرض البيانات لغرض عرض برمجيات رياضية تفاعلية) كانت بنسبة (35%) وهذه النسبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05)، والعبارة (34) التي تنص على (استخدمه لأنه يغني عن الكثير من الوسائط التعليمية)، كانت بنسبة (80%) وهي نسبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، وهذا يوضح أن بعض أعضاء هيئة التدريس لا تتوافر لديهم القدرة على استخدام هذا الوسيط لأسباب قد تكون مادية أو تقنية.

وبما يتعلق بالمحور الخامس (مؤتمرات الفيديو)، حازت العبارات (35،36،37، 38) التي تنص على (استخدمه في تفاعل طلبتي مع طلبة من داخل الدولة وخارجها، و استخدمه في تفاعل طلبتي مع علماء محليين وعرب ودوليين، واستخدمه للمشاركة في بعض الفعاليات العلمية مثل المؤتمرات والندوات والدورات التدريبية، واستخدمه في التحاور مع أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية البدنية من داخل وخارج الدولة) كانت بنسبة (8%،15%،7%،5%) وهي نسب دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، مما يشير إلى عدم استخدام أعضاء هيئة التدريس بالكلية لهذه الوسيلة من ضمن الوسائط السابقة، ويعزى ذلك لعدم توافر الإمكانيات المادية والتقنية لاستخدامها.

– إجابة السؤال الرابع: ما التصور المقترح لتوظيف بعض برمجيات الوسائط المتعددة في تدريس مناهج كليات التربية البدنية؟

* **التصور المقترح** لتوظيف بعض برمجيات الوسائط المتعددة في تدريس مناهج كليات التربية البدنية:

أولا–مبررات التصور:

تأتي هذه الخطوة لتحديد إجابات واضحة على التساؤل الرئيس الذي جاء به البحث، ما التصور المقترح لتوظيف بعض برمجيات الوسائط المتعددة في تدريس مناهج كليات التربية البدنية، كذلك لتوصيات العديد من الدراسات السابقة، **ومن هذه المبررات ما يأتي:**

1- إن لبرمجيات الوسائط المتعددة الدور المهم في تطوير طرائق التدريس وخصوصاً تدريس مناهج التربية البدنية والرياضية.

2- إن لبرمجيات الوسائط المتعددة أهمية كبيرة في تنظيم واختيار نوع طريقة التدريس المطلوب اختيارها من قبل عضو هيئة التدريس.

3- لأهميتها في عرض البرنامج للمادة التعليمية بشكل مجزأ ومبسط فمتدرج .

4 – نظراً لتضمين هذه البرامج لأنشطة متنوعة يسهل على الطلبة التفاعل معها .

5 – لاعتماد برمجيات الوسائط المتعددة على أساليب تناسب الفروق الفردية بين الطلبة.

ثانيا-أسس التصور:

1- أن يتمشى التصور مع خصائص طلاب كليات التربية البدنية ومحقق لاحتياجاتهم.

2- أن يراعى التصور التسلسل المنطقي المنظم في عرض بعض برمجيات الوسائط المتعددة.

3- أن يراعى التصور الفروق الفردية بين الطلاب.

4-أن تتحدى محتويات التصور قدرات الطلاب، بما يسمح باستثارة دافعيتهم للتعلم لتحقيق الأهداف.

5- أن يراعى التصور احتياجات الطلاب للحركة والنشاط.

6- أن يتيح التصور الفرصة للمشاركة والممارسة لكل طالب في آن واحد.

7- أن يساعد التصور الطلاب على السير في تعلمهم نحو تحقيق الهدف سيرا متتابعا.

8- أن يراعى التصور عوامل الأمان والسلامة للطلاب.

9- أن يراعى التصور توفير الإمكانيات والأدوات والمكان المناسب لتنفيذه.

ثالثا: أهداف التصور:

- **الأهداف العامة:** التوسع في إنتاج برمجيات الوسائط المتعددة وتقنيات التعليم، واستخدامها كوسائل تعليمية تعلميه تساعد الطلبة على اكتسابهم المهارات، وتكوينهم للمفاهيم العلمية الصحيحة.

- **الأهداف الخاصة:** توظيف بعض برمجيات الوسائط المتعددة في تدريس المقررات النظرية والتطبيقية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

رابعا: آلية تطبيق التصور المقترح:

تم إعداد آلية تطبيق محتوى التصور في ضوء توظيف بعض برمجيات الوسائط المتعددة في تدريس مقرر (الإصابات الرياضية والتدليك الرياضي) كنموذج، بحيث يحتوي على مادة المقرر مكتوبة، إضافة إلى صور، ورسوم، وخرائط، ونماذج، وعينات، وإشارات، وتعبيرات، وغيرها من وسائل إثرائية مساعدة من داخل المقرر وخارجه، كذلك مقاطع (فيديو) تدعم الوحدة التعليمية التي تُدرَس، مع مراعاة التنظيم والتناسق والمؤثرات الصوتية عند العرض من أحد الوسائط المستخدمة، وتشمل آلية تطبيق التصور على الخطوات الآتية:

1- **تحليل المشكلات التعليمية:** وذلك من خلال تحديد العقبات التي تواجه تعلم الطلاب للمقرر، من جانب الزمن الخاص بالمقرر (زمن المحاضرة)، وطرق التدريس المستخدمة.

2-**تحديد محتوى المادة التعليمية:** بحيث يتناسب مع الأهداف التعليمية للمقرر، بحيث يقسم إلى وحدات تعليمية الكترونية تدرس عن طريق الوسائط المحددة لها، وفي هذا المقرر تقسم الوحدات كالتالي:

- **المحاضرة الأولى:** (مفهوم الإصابة– أسبابها– أنواعها– الاحتياطات الواجب اتخاذها للحد من حدوث الإصابات الرياضية).
- **المحاضرة الثانية:** الجروح: (تعريفها–أنواعها– مضاعفاتها– إسعافاتها).
- **المحاضرة الثالثة:** (النزيف: تعريفه– أنواعه– أعراضه– إسعافاته، الإغماء: تعريفه– أسبابه–إسعافاته).
- **المحاضرة الرابعة:** (الملخ: تعريفه– أسبابه–أعراضه–إسعافاته).
- **المحاضرة الخامسة:** (الخلع: تعريفه–أسبابه– أعراضه– إسعافاته).
- **المحاضرة السادسة:** (التمزق: تعريفه–أسبابه– علاماته– إسعافاته).
- **المحاضرة السابعة:** (الكسور: تعريفها–أسبابها– أنواعها– أشكالها– أعراضها– إسعافاتها).
- **المحاضرة الثامنة:** (الكدمات: تعريفها– أسبابها– أعراضها– أنواعها– إسعافاتها).
- **المحاضرة التاسعة:** (التدليك الرياضي: تعريفه– تأثيره الفسيولوجي على أجهزة الجسم)
- **المحاضرة العاشرة + الحادي عشرة:** (الحركات المستخدمة في التدليك: أنواعها– طريقة الأداء).
- **المحاضرة الثانية عشرة:** (القواعد العامة للتدليك–الحالات التي يمتنع فيها عن إجراء التدليك).

حيث يتم تزويد الطلاب بالأهداف التعليمية لكل وحدة، والتدرج في عرض الأنشطة التعليمية من خلال أجهزة الحاسوب، أو عرضها (الداتا شو)، ودعمها بالتغذية الراجعة من قبل أستاذ المادة، مع تضمين قائمة شاملة

لكل المواقع والمصادر المرتبطة بموضوعات ووحدات المقرر التعليمي، بغرض الرجوع والاستفادة من قبل المتعلم.

3-تصميم الاستراتيجيات التعليمية: حيث يتم تصميم استراتيجيات التعليم الالكتروني المدعم بالوسائط المتعددة للبرنامج التعليمي، وتكون كالتالي:

- تفعيل المحتوى الالكتروني في صفحة المقرر الالكتروني بحيث يكون المتعلم محوره الأساسي، ويضمن العديد من الأنشطة التي تشجع الطلاب على البحث عن المعلومات وتعلمها بأنفسهم، ومن ثم مناقشتها مع زملاءهم، ويتم تحويل المحتوى التعليمي إلى أنشطة من خلال دعمها بالوسائط المتعددة والتي تتناسب مع أهداف كل وحدة تعليمية.

- التشجيع على العمل الجماعي التعاوني بين الطلاب من خلال بعض النشاطات والبرامج والواجبات، بحيث تحتاج لأكثر من طالب لإتمامها.

- الاهتمام بالمناقشة وإبداء وجهات النظر المختلفة، سواء بين الطلاب بعضهم البعض، أو بينهم وأستاذ المادة، داخل القاعة أو خارجها، وذلك من خلال تفعيل المحادثات والنقاشات (بالكتابة، أو بالصوت، أو بالصوت والصورة) من غرف المحادثة الالكترونية (Chatting Rooms)، كذلك تفعيل البريد الالكتروني (E-Mail) بينهم، أو عن طريق المشاركة في حلقات نقاش بعد حضور مؤتمرات الفيديو داخل الدولة أو خارجها.

4- التخطيط للرسالة التعليمية وكيفية إيصالها: ويتم ذلك من خلال الأهداف الإجرائية لكل وحدة تعليمية، بوضع النصوص والمهام والأنشطة ومواضيع المناقشات سواء كانت بـــــــــ (الصورة، أو بالصوت والصورة، أو مقاطع فيديو)، بأساليب تعمل على تحقيق هذه الأهداف، وتشجع وتستثير الطلاب على البحث عن المعلومات.

5- تصميم وتطوير أدوات لتقييم الأهداف ومدى تحقيقها، وذلك كالآتي:

- **التقييم الذاتي:** تقييم الطلاب لأنفسهم من خلال وضع مواقع تعليمية لهم، وعمل اختبارات قصيرة في نهاية كل وحدة تعليمية لاختبار مدى تحقيق الطالب للأهداف التعليمية.

- **التقييم التكويني:** وذلك بملاحظة مدى استخدام الطلاب للمهارات التي تعلموها، ومدى توظيفها في مواقف تعليمية أخرى.

- **التقييم النهائي:** يتم ذلك من خلال وضع اختبار نهائي يشتمل كل الوحدات، ويتكون من أسئلة موضوعية ومقاليه للتعرف على مدى استفادة من هذا التصور.

6- التغذية الراجعة (Feedback): تعطي التغذية الراجعة المؤشرات الحقيقية عن مدى تحقق الأهداف وإنجازها، وتبين مواطن القوة ومواطن الضعف في أي من الخطوات السابقة، وفي ضوء النتائج يمكن إجراء التعديلات المناسبة، والاستمرار بتنفيذ البرنامج وفق الأسس التي بني عليها، عن طريق الدعم بمصادر وأنشطة تعليمية متعلقة بموضوعات المقرر (مواقع انترنت في صفحة المقرر الالكترونية)، تتضمن عدد من الروابط التي تخص المقرر، وتمد الطالب بالمعلومات التعليمية والتربوية.

- **أهم الاستنتاجات في البحث:** توصل البحث إلى أهم الاستنتاجات الآتية:
- هناك اهتمام لدى عضو هيئة التدريس بكل ما هو جديد في مجال التربية البدنية والرياضية.
- عدم اهتمام بعض أعضاء هيئة التدريس بالبحث أو الاشتراك في الدوريات والمجلات العلمية أو البحث في المواقع خاصة لو كانت باشتراكات مادية.
- قلة الخبرة لدى أعضاء هيئة التدريس في الجوانب التقنية كإنشاء وبناء مواقع تعليمية على الشبكة العنكبوتية، وضعف الإمكانات في الاشتراك في حلقات النقاش الدولية.
- يوجد توجه ايجابي لدى أعضاء هيئة تدريس التربية الرياضية وعلوم الرياضة نحو استخدام التقنيات التربوية في تطوير طرائق التدريس المستخدمة.
- إن التعليم الجامعي مازال أسير الصيغ والطرائق والأساليب التقليدية.
- إن عملية إعداد وتدريب أعضاء الهيئة التدريسية، تتم بالطريقة النظرية وغير قادرين على الإفادة من البرامج التدريسية المقدمة لهم عملياً.
- ضعف استخدام أعضاء الهيئة التدريسية للبريد الإلكتروني في التعامل مع الطلاب أو في الجوانب الإدارية داخل الكلية.
- يوجد اهتمام من بعض أعضاء هيئة التدريس بالبحث والاتصال بالمختصين للتعرف على الجديد في مجال تخصصه.
- يوجد اتجاه ايجابي من بعض أعضاء هيئة التدريس لاستخدام هذا الوسيط لتسهيل التواصل وتبسيط المعلومات والبيانات للطلاب خلال إلقاء المحاضرات.
- إن بعض أعضاء هيئة التدريس لا تتوافر لديهم القدرة على استخدام جهاز عرض البيانات "data show" لأسباب قد تكون مادية أو تقنية.

- عدم استخدام أعضاء هيئة التدريس بالكلية لمؤتمرات الفيديو لعدم توافر الإمكانيات المادية والتقنية لاستخدامها.

- **توصيات البحث:** من خلال نتائج البحث يمكن التوصل إلى النتائج الآتية:

- ضرورة توظيف برامج الوسائط المتعددة في عملية التدريس بكليات التربية البدنية والرياضية.
- تقديم كافة أشكال الدعم لتطوير البرمجيات القائمة على الوسائط المتعددة بما يساهم في تحقيق أهداف التدريس في مناهج كليات التربية البدنية بشقيها النظري والتطبيقي.
- رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية البدنية وآلية التعامل مع برامج الوسائط المتعددة في التدريس.
- العمل على توفير مختبرات حاسوب حديثة بالكليات تفي بحاجات الطلاب وإعدادهم بهدف الارتقاء بمستوى الأداء المهارى لديهم.
- أن تراعي الجامعات في برامج تخصصاتها تكنولوجيا التعليم، بما يلبي المقررات الدراسية في المراحل لتعليمية المختلفة.

المراجع

(i) موسى، حسين حسن (2009م): استخدام الوسائط المتعددة في البحث العلمي– التعليم الإلكتروني ودور الوسائط المتعددة في العملية التعليمية، دار الكتاب الحديث القاهرة، ص 46.

(ii) أبو نمرة، محمد وسعادة، نايف (2009): التربية الرياضية وطرائق تدريسها، ط2، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان، الأردن.

(iii) شلباية، مراد وآخرون (2002): تطبيقات الوسائط المتعددة، دار المسيرة للنشر، عمان، ص18.

(iv) المسالمة، أحمد وخليل، قاسم وديوب، نائل (2014): "أثر برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعدد على تعلم مهارة الضربة الأمامية في التنس الأرضي"، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الصحية، المجلد (36)، العدد (2).

(v) البلوي، خليل وحمدي، نرجس (2009): " أثر برنامج متعدد الوسائط لتدريس مهارات الألعاب الرياضية الجماعية في مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي واتجاهات طلبة الصف الثامن الأساسي نحوه"، مجلة دراسات، العلوم التربوية، المجلد (36)، العدد (2).

(vi) النداوي، فواز جاسم (2012):" التقنيات التربوية ودورها في تطوير طرائق تدريس التربية الرياضية في مجال التعليم العالي"، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، المجلد (7)، العدد(3)، ص 1–20.

(vii) الغريب، هادي محمود وآخرون (2012):" أثر تصميم التعلم المدمج بالوسائط المتعددة الفائقة على التحصيل ومهارات الإسعافات الأولية لطلاب قسم التربية البدنية والرياضة بدولة الكويت"، مجلة دراسات المعلومات، العدد الثالث عشر، يناير2012، ص 55– 86.

(viii) عبد العزيز، محمد محمد (2007م):" استخدام بعض نماذج التحليل الحركي الكيفي المدعوم بالوسائط المتعددة لتقويم الأداء المهاري في الجمباز"، قسم التربية البدنية وعلوم الحركة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

(ix) زغلول، محمد سعد ومحروس، لمياء فوزي (2002م): "فعالية برنامج تعليمي باستخدام الوسائط التعليمية المتعددة على جوانب التعلم في كرة السلة لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"، (بحث منشور) مجلة جامعة الإسكندرية الالكترونية.

(x)عفانه، عزو، وآخرون (2005): أساليب تدريس الحاسوب، آفاق للنشر والتوزيع،غزه، ص 87.

(xi) إسماعيل، الغريب زاهر (2001) تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم، عالم الكتب، القاهرة، ص 164.

(xii) دسوقي، أحمد وآخرون(2006): أساسيات الحاسب الآلي وتطبيقاته في التعليم، مكتبة الرشيد، الرياض، المملكة السعودية، ص 519.

(xiii) الحلفاوي، وليد بن سالم (2006):"مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات"، دار الفكر، عمان، ص 185.

(xiv) دسوقي، أحمد وآخرون، مرجع سابق، ص 519.

(xv) عيادات، يوسف (2004): الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، دار الميسرة، عمان، ص ص 207، 208.

(xvi) خميس، محمد عطية (2003): منتوجات تكنولوجيا التعليم، مكتبة دار الكلمة، القاهرة، ص 197.

(xvii) عيادات، يوسف، مرجع سابق، ص 210.